

لسان العرب

(فشغ) الفَشْغُ والانْفِشاغُ اتَّسَاعُ الشيءِ وانتِشارُهُ وتَفَشَّ شَغَ فيه الشَّيْبُ وتَفَشَّ شَغَهُ الأَخيرةُ عن ابن الأَعرابي كثر فيه وانتَشَرَ وفَشَّ شَغَهُ أَي علاه حتى غَطَّاه ابن الأَعرابي تَفَشَّ شَغَهُ الشَّيْبُ وتَشَّيَّعَهُ وتَشَّيَّعَ مَهَ وتَسَدَّ مَهَ بمعنى واحد والفاشِغَةُ الغُرَّةُ المُنتَشِرةُ المُغَطَّيةُ للعين وتَفَشَّ شَغَتِ الغُرَّةُ كَثُرَتْ وانتشرت وفَشَّ شَغَتِ الناصيةُ والقُصَّةُ حتى تُغَطَّيَ عين الفرس قال عديُّ بن زيد يصف فرساً له قُصَّةٌ فَشَّ شَغَتِ حاجِيَّيْهِ والعَيْنُ تُبْصِرُ ما في الظُّلَمِ والناصيةُ الفَشْغَاءُ المُنتَشِرةُ وفَشَّ شَغَهُ بالسوط فَشَّغاً أَي علاه به وكذلك أَفَشَّ شَغَهُ به إِذا ضربه وتَفَشَّ شَغَ الولد كَثُرَ وقال النجاشي لقريش حين أَتوه هل تَفَشَّ شَغَ فيكم الولدُ فَإِنَّ ذلك من علامات الخير ؟ قالوا نعم أَي هل كَثُرَ قال ابن الأَثير أَي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور ؟ قالوا نعم وأَكْثُرُ قال وأَصْلُهُ من الظُّهُورِ والعُلُوِّ والانتِشارِ وفي حديث الأَشْجَثِ أَنَّهُ قال لعلي عليه السلام إِنَّ هذا الأَمْرَ قد تَفَشَّ شَغَ أَي فَشا وانتَشَرَ وفي حديث ابن عباس Bهما ما هذه الفُتْيَا التي تَفَشَّ شَغَتِ في الناس ؟ ويروى تَشَقَّقَتِ وتَشَغَّغَتِ وتَشَعَّيَّتِ ويقال تَفَشَّ شَغَ في بني فلان الخَيْرُ إِذا كثر وفشا وتَفَشَّ شَغَ له ولد كثر وتَفَشَّ شَغَ فيه الدَّمُ أَي غلبه وتَمَشَّ شَغَ في بدنه ومنه قول طفيل الغنوي وقد سَمِنَتْ حتى كَانَتْ مَخَاضَهَا تَفَشَّ شَغَهَا طَلَعٌ وَلِيَسَتْ بِطُلُوعٍ وحكى ابن كيسان تَفَشَّ شَغَ الرجلُ البُيُوتَ دخل فيها وتَفَشَّ شَغَ فلان في بيوت الحي إِذا غاب فيها فلم تَرَهُ وتَفَشَّ شَغَ المرأةُ دخل بين رَجُلَيْهَا ووقَعَ عليها وافْتَرَعَهَا ويقال للرجل المَنُونِ القليلُ الخير مُفْشِغٌ وقد أَفْشَغَ الرجلُ ورجل أَفْشَغُ الثَّانِيَّةُ نَاتِئُهَا وفي حديث أَبي هريرة أَنَّهُ كان آدمَ ذا ضَفِيرَتَيْنِ أَفْشَغَ الثَّانِيَّةِ تَتَيَّنُ أَي نَاتِئِ الثَّانِيَّةِ تَتَيَّنُ خَارِجَتَيْنِ عن نَصَدِ الأَسنانِ الأَصمعي فَشَّ شَغَهُ النومُ تَفْشِغاً إِذا علاه رَغْلُهُ وكَسَلَهُ وَأَنشَدَ لأبي دُوادٍ فَإِذَا غَزَالَ عَاقِدٌ كَالطَّيِّبِ فَشَّ شَغَهُ المَنَامُ والتَفَشَّ شَغُ والفِشاغُ الكَسَلُ وقد فَشَّ شَغَهُ المَنَامُ أَي كَسَلَهُ والفُشاغُ نَبَاتٌ يَتَفَشَّ شَغُ وَيَنْتَشِرُ على الشجر وَيَلْتَوِي عليه وروى ابن بري عن الأَزْهَرِيِّ أَنَّ الفُشاغَ يثْقَلُ ويخفف والفَشْغَةُ قَصَبَةٌ .

(* قوله « قصبة في إلخ » كذا بالأصل والذي في القاموس قطنة في إلخ) في جَوْفٍ قَصْبَةٌ والفَشْغَةُ ما تَطَايَرَ من جَوْفٍ الصَّوْصِلَةِ وهو نبت يقال له صامُلى وقيل هو

حَشِشُ يَأْكُلُ جَوْوَهُ صَبِيَّانُ الْعِرَاقِ وَفَشَّغَهُ بِالسَّوْطِ يَفْشَغُهُ فَشَّغَاً
وَأَفْشَغَهُ بِهِ وَأَفْشَغَهُ إِيَّاهُ ضَرْبُهُ بِهِ وَفَاشَغَ النَّاقَةَ إِذَا أَزَادَ أَنْ يَذْبَحَ
وَلَدَهَا فَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَوْباً يُغَطِّي بِهِ رَأْسَهُ وَطَهْرَهُ كَلَّاهُ مَا خَلَا سَنَامَهُ فَيَرْضَعُهَا
يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُوثَقُ وَتُنْذَرُ عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ثُمَّ يُؤْخَذُ عَنْهُ الثَّوْبُ فَيُجْعَلُ
عَلَى حُورٍ آخِرَةٍ فَتَرَى أَنَّهُ ابْنُهَا وَيُنْطَلَقُ بِالْآخِرِ فَيَذْبَحُ التَّهْذِيبَ الْمُفَاشَّغَةَ أَنْ
يُجَرَّ وَلَدُ النَّاقَةِ مِنْ تَحْتِهَا فَيُنْذَرُ وَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ آخِرٍ يُجَرُّ إِلَيْهَا
فَيُلْقَى تَحْتَهَا فَتَدْرَأُ أُمُّهُ يَقَالُ فَاشَغَ بَيْنَهُمَا وَقَدْ فُوشِغَ بِهَا وَقَالَ ابْنُ حِلَّزَةَ
بَطَلُ يُجَرُّ رُءُوسُهُ وَلَا يَرْتُدُّ لَهَا جَرُّ الْمُفَاشِغِ هَمْ بِالْإِرْآمِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B هَ أَنْ
وَفُودَ الْبَصْرَةِ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا فَقَالَ مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ ؟ فَقَالُوا تَرَكْنَا
الثِّيَابَ فِي الْعِيَابِ وَجِئْنَاكَ وَقَالَ الْبَسُّوْا وَأَمِيطُوا الْخِيَالَ قَالَ شَمْرُ
تَفَشَّغُوا أَيْ لَبِسُوا أَخْشَنَ ثِيَابَهُمْ وَلَمْ يَتَهَيَّؤُوا لِلْقَائِهِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَأَنَا لَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مَصْحَفًا مِنْ تَقَشَّشَفُوا وَالتَّقَشَّشُ أَنْ لَا يَتَعَهَّدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ
وَالْفَشَاغُ فِي الْمَهْرِ نَحْوُ الْقِرَافِ